

معا فلما صلوا اندموا الا كانوا المواعيلهم وهو ان يوقعواهم اذا قاموا
 الى العصر فردد الله كيدهم بان انزل صلاة الخوف والايمة اشارة الي
 ذلك وقيل اشارة الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قريظيم ومع الخلفاء
 الاربعة يستقر فيهم ليلة مسلمين فقاموا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسوا
 مستترين فقالوا نعم يا ابا القاسم اجلس حتى نطعمك ونقرضك واجلسوا
 وهو اقبل فعد عمر بن حجاج الى حرمي عظيمة يطرحها عليه فامسك
 الله يده فنزل جبريل فاحبى به فخرج وقيل نزل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم منزلا وعلق سلاحه بشجرة وفرف الناس عنه فاجأه الله
 فقتل سبعه فقال من يبعثك مني فقال لا احد اشهد ان لا اله الا الله
 واخذته الرسول وقال من يبعثك مني فقال لا احد اشهد ان لا اله الا الله
 وان محمد رسول الله فقتلت الله فقتلت ان هم قوم ان بسطوا اليهم
 اليه يام بالقتل والاهلاك يقال بسط اليه يده اذا بطش به وسبط
 اليه يام بالقتل اذا ستمه فكف اليه يام عنكم صنعها ان غدا ليكم ورضي
 عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتقوا كل المؤمنين فانه الكافي لا يصلح
 للخير وودع الشر ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وهنالك
 التي عنهم نبييا شاهدا من كل سبط ينقب عن احوال قومهم ويتبين
 عنها او كقبلا ليعلم عليهم بالوفاء امر وايمانه ان بني اسرائيل طافوا
 من فرعون واستقر واعصر امرهم الله بالمعصية الى ارض ارض الشام
 وكان يسكنها الجبابرة الكنعانيون وقال النبي صلى الله عليه وسلم دار قرارة فاحمروا
 اليها وجاهدوا من فيها فان ناصركم وامر موسى ان ياخذ من كل سبط
 كفيلا عليهم بالوفاء امر وايمانه فاحد عليهم المشاق واختار منهم النقباء
 وسائرهم فلما دنوا من ارض كنعان بعث النقباء يجسسون الاحبار
 ونهاهم ان يبين ثواب قومهم فراوا اجراما عظيمة وباساسد يد الخلق
 ونجعوا وحده ثواب قومهم الا كالكثيرين ثوبنا من سبط يهودا ويوسف بن
 نون عن سبط افرايم بن يوسف وقال الله اني معكم بالنصرة

انتم

بلغ

انتم الصلاة واليتم الركعة وامتم برسلي وعزير توهم اي نصر توهم
 وقوي توهم واصلم الذب ومنه التعذيب واخر ضم الله قضا حسنا
 بالانفاق في سبيل الخير وقرضا يحتمل المصدر والمفعول لا كمن عنكم
سبيلكم جواب للفهم الممدول عليه باللام في حين ساد مسد جواب
 الشرط ولا دخلكم جابت تجزي من تحتها الا انما رثن كمن بعد ذلك
 الشرط الموكر المعلق به الوعد العظيم منهم فقد صل بسوا السبيل
 ضللا لا يشبهة فيه واعذر مع مخالفة من كفر قبل ذلك اذ قد يمكن
 ان يكون له شهادة وتوهم له معذرة فيما عظمهم ميثاقهم لعناهم
 طردناهم فمن رحمتنا او مستغناهم او ضررنا عليهم الجزية وجعلنا قلوبهم
فاسية لا يتفعل عن الايات والندى وقري حمره والكساي قسيه
 وهي اما لغة فاسية او بمعنى ردية من قولهم دهره فسي اذا كان
 مغشوشا وهو ايضا من الفسوة فان المغشوش فيه يبيس وصلابة
 وقري فسيه ما يتباع القاف للسبب محرفون القلم عن مواضعه
 استنفاق لبيان فتسوة قلوبهم فانه لا فسوة اشده من تغير كلام الله
 والافتراء عليه ويجوز ان يكون حالا من مفعول لعناهم لا من القلب
 اذ لا ضمير له فيه **ونسوا** حطوا وتركوا نصيبا واقيا مما ذكر وايمه من
 التوراة او من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم واتبعي انهم حرفوا
 التوراة وتركوا حطهم مما انزل عليهم فلم ينالوه وقيل معناه انهم حرفوا
 فتولت لشومته اشيا لها عن حطهم لما روي عن مسعود قال قد ينسى
 المرء بعض العلم بالمعصية وتلي هذه الآية **ولا تزال تطوع على خائبة**
منهم خيانة او فرقة خائبة او خابن والنا المبالغة والمعنى ان الخيانة
 والغدر عن عادتهم وهادة اسلافهم لا تزال تربي ذلك منهم **الاقتل**
منهم لم يخونوا وهم الذين امنوا منهم وقيل الاستئناس من قوله وجعلنا
 قلوبهم قاسية **فاعف عنهم واصفح** ان تابوا وامنوا وعاهدوا
 والترمو الجزية وقيل مطلق نسخ بآية السيف ان الله يحب

حفظهم

Copyrighted material